

المهمة الرابعة

"دراسات نقدية" 3 د. هبة الحداد

ورقة نقد بحثية

النقد يكون من خلال الإجابة على ما يلي:

اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك، تحليل تقييم نتائج الدراسة وفحص مدى ارتباطها بالفرضيات البحثية.

عنوان الدراسة:

"أثر الإدارة الإستراتيجية في استدامة المستشفيات الخاصة الأردنية من خلال إدارة الجودة الشاملة"

الدراسة رسالة ماجستير في إدارة الأعمال - تخصص إدارة الأعمال الكمية

إعداد:

رندة أحمد راشد الحنيطي

إشراف:

الدكتورة سحر محمد أبو بكر

الدرجة العلمية:

رسالة ماجستير في إدارة الأعمال - تخصص إدارة الأعمال الكمية

الجامعة:

جامعة عمان العربية، الأردن

السنة:

2020

الباحثة. هنادي المبارك

العنوان

"أثر الإدارة الإستراتيجية في استدامة المستشفيات الخاصة الأردنية من خلال إدارة الجودة الشاملة"

يتم الإجابة كالتالي:

تحليل وتقييم نتائج الدراسة ومدى ارتباطها بالفرضيات البحثية

1. تحليل النتائج المرتبطة بالفرضيات الرئيسية والفرعية

الدراسة اختبرت عدة فرضيات تتعلق بتأثير الإدارة الإستراتيجية بأبعادها (المسح البيئي، صياغة الاستراتيجية، تنفيذ الاستراتيجية، والرقابة والتقييم) على الاستدامة بأبعادها الثلاثة (الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئية) ودور إدارة الجودة الشاملة كمتغير وسيط.

أ. الفرضية الرئيسية الأولى: أثر الإدارة الاستراتيجية على الاستدامة

النتيجة: أظهرت النتائج وجود تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية للإدارة الاستراتيجية بأبعادها (صياغة الاستراتيجية، تنفيذ الاستراتيجية، والرقابة والتقييم) على الاستدامة في المستشفيات الخاصة الأردنية، في حين لم يكن هناك تأثير معنوي للمسح البيئي. **تقييم النتائج:** النتيجة تدعم معظم مكونات الفرضية، لكنها تتناقض مع التوقعات المتعلقة بأهمية المسح البيئي، مما يستدعي إعادة النظر في مدى تأثير هذا البعد في القطاع الصحي.

ب. الفرضية الرئيسية الثانية: تأثير الإدارة الاستراتيجية على إدارة الجودة الشاملة

النتيجة: لم يتم العثور على تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للإدارة الاستراتيجية على إدارة الجودة الشاملة. **تقييم النتائج:** يشير هذا إلى أن المستشفيات قد تطبق معايير الجودة بمعزل عن استراتيجياتها الإدارية، ما قد يستدعي دراسة العوامل الأخرى التي تساهم في تطبيق إدارة الجودة الشاملة.

ج. الفرضية الرئيسية الثالثة: تأثير إدارة الجودة الشاملة على الاستدامة

النتيجة: وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لإدارة الجودة الشاملة على الاستدامة. **تقييم النتائج:** يتماشى ذلك مع الأدبيات التي تدعم دور الجودة الشاملة في تعزيز الاستدامة من خلال تحسين العمليات وتقليل الهدر.

د. الفرضية الرئيسية الرابعة: الدور الوسيط لإدارة الجودة الشاملة بين الإدارة الاستراتيجية والاستدامة

النتيجة: وُجد تأثير جزئي لإدارة الجودة الشاملة كوسيط بين الإدارة الاستراتيجية والاستدامة.

تقييم النتائج: يعزز ذلك فكرة أن الجودة الشاملة يمكن أن تكون أداةً لتعظيم تأثير الممارسات الاستراتيجية، ولكنها ليست العامل الحاسم الوحيد.

الجانب النقدي: نقاط الضعف والتحديات في الدراسة

1. ضعف تأثير المسح البيئي:

- النتائج تشير إلى أن المسح البيئي لم يكن له تأثير معنوي على الاستدامة.
- قد يكون السبب في ذلك عدم كفاءة الأدوات المستخدمة لتحليل البيئة الخارجية، أو أن المستشفيات لا تأخذ التغيرات البيئية في الاعتبار عند التخطيط للاستدامة.
- **التطوير المقترح:** يمكن التوصية بتحليل أعمق للعوامل البيئية، وربما اختبار مؤشرات بيئية جديدة تتعلق بالقطاع الصحي.

2. عدم وجود تأثير مباشر للإدارة الاستراتيجية على إدارة الجودة الشاملة:

- قد يكون السبب أن الجودة الشاملة تُطبق كمتطلب تنظيمي وليس كنتيجة طبيعية للإدارة الاستراتيجية.
- **التطوير المقترح:** البحث في العوامل التنظيمية التي تسهم في إدارة الجودة الشاملة، وتحليل مدى تكاملها مع الاستراتيجية العامة للمستشفيات.

3. الاكتفاء بقياس الاستدامة بثلاثة أبعاد فقط (الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئية):

- الدراسة لم تتطرق إلى أبعاد أخرى مثل الابتكار والاستدامة التشغيلية.
- **التطوير المقترح:** إضافة مؤشرات مثل استدامة الموارد البشرية، والتحول الرقمي في المستشفيات كعوامل مساندة للاستدامة.

4. غياب تحليل معمق للنتائج غير المعنوية:

- لم تقدم الدراسة تفسيرات كافية لعدم وجود دلالة إحصائية في بعض الفرضيات.
- **التطوير المقترح:** إجراء دراسات نوعية إضافية (مثل المقابلات أو تحليل البيانات الثانوية) لفهم أسباب عدم تحقق بعض الفرضيات.

الجانب التحسيني: المقترحات لتطوير البحث

1. تحليل أعمق للمسح البيئي :استخدام نماذج تحليلية أكثر تعقيداً مثل PESTEL لفهم تأثير العوامل الخارجية.
2. دمج إدارة الجودة الشاملة مع الاستراتيجية :دراسة كيفية ربط أنظمة الجودة بالأهداف الاستراتيجية للمستشفيات.
3. التوسع في أبعاد الاستدامة :إضافة مؤشرات جديدة مثل استدامة التكنولوجيا الصحية.
4. استخدام منهجيات بحث مختلطة :إضافة تحليل نوعي لدعم النتائج الكمية، مما قد يساعد في تفسير الظواهر غير المتوقعة.

الخلاصة

- الدراسة قدمت أدلة قوية على دور الإدارة الاستراتيجية في الاستدامة، مع تأكيد أهمية إدارة الجودة الشاملة كعامل وسيط جزئي.
- بعض الفرضيات لم تتحقق، مما يستدعي البحث في أسباب ذلك وتحسين النماذج التحليلية.
- التوصيات شملت تحسين قياس المسح البيئي، وتعزيز تكامل الجودة الشاملة مع الاستراتيجيات العامة، وتوسيع نطاق أبعاد الاستدامة المدروسة.